

تطور رابطات كرة القدم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
دراسة حالة – الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية ورقلة.

The development of football associations using information and communication technology

.Case study - Football Association wilaya of Ouargla

نبيل حليمي

أسماء المتدخلين: مسعود بده

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

yacinebedda86@gmail.com:

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رابطة الولاية لكرة القدم، حيث تم استعراض أهم المستجدات حول الموضوع في الجانب النظري، تم الاعتماد منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، حالة الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية ورقلة – الجزائر، حيث استخدمت المقابلة وسيلة لجمع المعلومات، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الرابطة تملك مورد بشري مكون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال كما تملك أجهزة تسيير؛ تملك برامج لتسيير وضعية وحركة اللاعبين (الرخص الخاصة باللاعبين)، الطاقم الفني، الطاقم الإداري والطاقم الطبي للوادي الرياضية المنخرطة في الرابطة وكذا برامج لتسيير الحكام والمقابلات (رزمة المقابلات، النتائج، الترتيب، تعيينات الحكام، دفع أجور الحكام وغيرها)؛ تمتلك الرابطة عدة مواقع (موقع لتسيير اللاعبين والطاقم الفني، الإداري والطبي للوادي، موقع لتعيين المقابلات، النتائج، الترتيب، تعيين الحكام اللاعبين وتوقيت المقابلات)؛ للرابطة صفحة خاصة بها في شبكة التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: المؤسسة الرياضية، تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

Abstract

This study aims to identify the reality of the application of information and communication technologies in the State Football Association, where the most important developments on the subject were reviewed in the theoretical aspect, a case study approach was adopted in the practical aspect, the case of the State Football Association of Ouargla - Algeria, where the interview was used As a means of collecting information, the study reached the following results: The association owns a human resource component in the field of information and communication technology, as well as management devices; Have programs for managing the position and movement of players (players' licenses), the technical staff, the administrative staff and the medical staff of the sports clubs involved in the League, as well as programs for managing referees and interviews (interviews calendar, results, standings, referee appointments, payment of referees' wages, etc.); The association owns several sites (a site for managing players and technical, administrative and medical staff for clubs, a site for setting interviews, results, ranking, appointing referees for stadiums and timing of interviews); The association has its own page in the social network.

Keywords: sports organization, information technology, information and communication technology.

● مقدمة :

شهد العالم تطور كبير في مجال تسيير المؤسسات خاصة الرياضية منها في كل الجوانب المالية، الإدارية وغيرها، ومع شساعة الرقعة الجغرافية للجزائر ومنطقة الجنوب خاصة وولاية ورقلة بشكل أدق حيث تصل المسافة بين بعض بلديات الولاية إلى 380 كم، ومنه فكان لا بد من الاستعانة بالتكنولوجية لتقريب البعيد وإعطاء نجاعة لتسيير هذه الرابطة من حيث سرعة تنفيذ العمليات ودقتها والتقليل من الوثائق. من خلال ما سبق يمكن معالجة الاشكالية التالية: **ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطور الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية ورقلة؟ وللاجابة على التساؤل السابق تم وضع الفرضية التالية:** تساهم تكنولوجيا المعلومات في تطور الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية ورقلة بشكل كبير.

أولا - الإطار النظري للدراسة

سننتظر في الجانب النظري إلى المفاهيم العامة للموضوع منها مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهميتها، وعناصرها.

1- تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال كلمة متداولة كثيرا في عصرنا الحديث إذا غزت كل مجالات الحياة ومن بين هذه المجالات مجال تسيير المؤسسات الرياضية خاصة في الجزائر، ومن خلال بحثنا هذا سنتناول مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أهدافه، مزايا ومعوقات.

1.1- تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

حسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم " اليونسكو"، فمفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن تقريبا العملية تحدث في نظام المعلومات من تصميم النظام إلى الاسترجاع والنقل والبت، والتقنيات المستخدمة في ذلك تتمثل في استخدام تقنيات وأجهزة المصغرات الفيلمية والاستنساخ والكمبيوتر وبت المعلومات ونقلها، من خلال النظم الإلكترونية التي تتضمن بعض الأشكال المرئية (محمد م.، 1989، صفحة 32)

هي تشمل جميع أشكال التكنولوجيا التي تمكن الأفراد من خلق ومعالجة المعلومات (أحمد , 2013)

هي إبتكار، معالجة، خزن، نشر الأنواع المختلفة من البيانات بواسطة التكنولوجيا المحوسبة، وشبكات الحاسوب، وتكنولوجيا الإتصال. (جواد ,العاني & , هزايمة(2019 ,

تكنولوجيا المعلومات هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية. (قنديليجي & الجنابي(2013 ,

2.1- خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

من خلال التعاريف السابقة، نستخلص مجموعة من الخصائص المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وهي:

- **السرعة في الأداء:** (السرعة في الدفع وتسوية الوضعية)
- **تقريب المسافات:** (عدم الاحتياج الى التنقل لإنجاز معاملة ما)
- **توفير التكلفة:** (تكاليف التنقل وتوفير الوقت)
- **الأمن:** يتم الدفع باستخدام النقود الالكترونية وبالتالي التقليل من احتمال التعرض للسرقة والضياع أو التزوير، عدم الحاجة لحمل النقود بكمية كبيرة عند الدفع.

3.1- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

- تعتبر نظم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات أكثر انتشارا في المجالات الإدارية بالمقارنة مع المجالات. فهي تؤثر مباشرة في نظم الاتصال واتخاذ القرارات؛ أحمد(2013 ,
- خلق قنوات اتصال جديدة من خلال شبكات الحاسبات والاتصال سواء على مستوى المنظمة أو على مستوى القومي أو العالمي مما يمكن من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أساليب إدارية حديثة كالا اجتماعات والتفاوض وعقد الصفقات عن بعد؛ أحمد(2013 ,
- إجراء عدة أنواع من المعالجات للبيانات في وقت واحد سواء كانت كتابة أو صوت أو صورة. إرسال البيانات والمعلومات من موقع عبر الأنترنت لآخر باستخدام البريد الالكتروني أو الرسائل الصوتية أو غيرها؛ السعيد(2018 ,
- تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى تسريع عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية خاصة مع كثرة البدائل المطروحة (جعا، 2020)
- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إنتاجية المؤسسة ورفع كفاءة المديرين والعمال
- تحسن تكنولوجيا المعلومات والاتصال في علاقة المؤسسة بشركائها وتجعلها أكثر فاعلية (جعا، 2020)

4.1- عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تعتمد تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مجموعة من عناصر أساسية وهي:

- الأجهزة:** " تتضمن كل الوسائل المادية والأدوات المستخدمة في معالجة المعلومات وتتألف الأجهزة من وسائل الإدخال ووحدة المعالجة المركزية، ووسائل التخزين الإخراج وأوساط مادية لربط الأجزاء مع الحاسب، ويعتبر الحاسب الآلي هو القاعدة الرئيسية التي من خلالها تكنولوجيا المعلومات تبني عليها أساساتها" (انكون(2013 ,
- البرامج:** " تشمل الايعازات والتعليمات التفصيلية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية للحاسوب في نظام المعلومات" قنديلجي & الجناي(2013 ,.
- قاعدة البيانات:** "هي المخزن أو الوعاء الذي يحتوي على البيانات التي تصف كل العمليات والأحداث الجارية في المنظمة بكل التفاصيل المهمة الخاصة بنشاطها على شكل ملفات، هذه القاعدة تكون ورقية في النظام اليدوي، أو محوسبة أي مسجلة الكترونياً في النظام الآلي وتكون وظيفة نظام المعلومات تحويل هذه البيانات إلى معلومات، لذلك لا يمكن لأي نظام معلومات أو أي مكونات حاسوبية أن تعمل دون قاعدة بيانات" (محمد هـ، 2013)
- المورد البشري:** "وهو القوى المسؤولة عن تطبيق تكنولوجيا المعلومات بشكل يمكن من تحقيق التكنولوجيا أهدافها" (حسون، 2017)
- شبكات الاتصال اللاسلكية:** وتتمثل في الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الانترنت، الاكسترنات، وشبكة الإنترنت التي تمثل شبكة القيمة للمؤسسة ولإدارتها الإلكترونية." (لخضر و عائشة، 2016).

2- التسيير الإداري للمؤسسة الرياضية:

تتمتع المؤسسات الرياضية بإدارت تمتلك كل مقومات المؤسسة العصرية

1.2- التعريف المؤسسة الرياضية :

المؤسسة الرياضية، بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر يتألف من عدة أشخاص متاحة الظروف المـ طبيعيين أو اعتباريين ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية للشباب مناسبة لتنمية ممتلكاتهم وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والاجتماعية في إطار السياسة العامة للدولة. (زاوي، 2013)

وعرفها "محمد حافظ حاجزي " هي كيان أو ترتيب اجتماعي يشيد بطريقة مقصودة لتحقيق أهداف جماعة مشتركة من خلال طابع بنائي وممارسات إدارية (زاوي، 2013)

2.2- تعريف الإدارة :

عرف مروان عبد المجيد الإدارة على أنها "يد في كتابه الأصول العملية للإدارة والتنظيم أن الإدارة هي عبارة عن النشاط الخاص بقيادة وتوجيه وتنمية الأفراد وتخطيط وتنظيم ومراقبة العمليات والتصرفات الخاصة بالعناصر الرئيسية لتحقيق أهداف المشروع المحدد بأحسن الطرق وأقل التكاليف". وعرفها هنري فايول بأنها عملية تسعى الى التنظيم والتوجيه والنسيق والرقابة لأجل الوصول لأهداف معينة

كما عرفها جمال الدين العويسات،" عبارة عن تنسيق الموارد المختلفة من خلال العمليات التخطيط والتوجيه والرقابة قصد الوصول الى اهداف مرسومة" (زاوي، 2013)

3.2- الإدارة الرياضية:

الإدارة الرياضية هي علم وفن تنسيق عناصر العمل و المنتج الرياضي و إخراج به بصورة منظمة من أجل تحقيق أهداف المؤسسات الرياضية (بن-جدو، صفحة 23) .

4.2- وظائف الإدارية للمؤسسة الرياضية:

من خلال التعاريف السابقة نستخلص مجموعة من العناصر المتعلقة التسيير الإداري لمؤسسات الرياضية لتحقيق أهداف المشروع المحدد بأحسن الطرق وأقل التكاليف والمتمثلة فيما يلي:

* **التخطيط:** والذي يعتبر الطريقة أو المنهج الذي يوصلنا لتحقيق أهداف المؤسسة الرياضية. كما أشار محمد رفعت عبد الوهاب إل أن التخطيط هو مرحلة جمع البيانات الحقائق والمعلومات التي تساعد في تحديد الأعمال الضرورية لتحقيق النتائج المرغوب فيها. (212) يؤدي التخطيط إلى زيادة كفاءة وفعالية المنظمات وهو مطلب جوهري لكي تستمر المنظمة في أداء مهامها بنجاح كما يساعد التخطيط الفعال إلى على إحداث نوع من التقارب بين المصالح المتعارضة لكل من أصحاب المنظمة والعاملين بها وبيئتها التي تتعامل معها (صابر، 2012)

3-2- التنظيم: يعرف التنظيم الرياضي على أنه الوظيفة الادارية التيتمزج الموارد البشرية و المادية من خلال تصميم هيكل أساسي للمهام و الصلاحيات (الديوان، صفحة 8)

3-3- التوجيه الرياضي والتنفيذ: ارشاد وتحفيز الموظفين باتجاه أهداف المنظمة (الديوان،

صفحة 8). أما التنفيذ يجب الوقوف على ما يلي: مدى وجود خطة واضحة للتنفيذ مدى الاعتماد على روح الفريق عند المتابعة والتقييم؛ مدى وجود خطة زمنية للمتابعة، مدى توافر أساليب التحقيق من أن المقترح يوفي بالمنافع المخططة وفي الوقت المناسب؛ مدى قدرة أسلوب المتابعة لكشف المشاكل في حينها، مدى التزام بتوثيق نتائج المراجعة؛ مدى الاستفادة من التغذية العكسية (جغلولي) .

3-4- الرقابة والتقويم: التأكد من أن التنفيذ تم طبقا لما خطط له. والتقويم عبارة عن اكتشاف الأسباب الحقيقية للانحراف وتصحيحها بما يتناسب مع هذه الأهداف ومتابعة الاجراءات التصحيحية، بحيثلا تتكرر الانحرافات والأخطاء (الديوان)

ثانيا: الجانب التطبيقي لتطور الرابطة الرياضية لكرة القدم لولاية ورقلة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1-الأدوات المستخدمة في الدراسة:

في هذه الدراسة تم استخدم المقابلة وسيلة لجمع المعلومات والتي أجريت مع رئيس الرابطة الولائية لكرة القدم لولاية ورقلة.

2-عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

سنقوم باستعراض ومناقشة معلومات المقابلة التي أجريت مع رئيس الرابطة من خلال بعدين والمتمثلان في:

1.2- مستوى استعمال تكنولوجيا المعلومات بالرابطة الولائية لكرة القدم لولاية ورقلة:

سيتم عرض وتحليل المعلومات حسب عناصر تكنولوجيا المعلومات.

• الأجهزة:

تعتبر الوسائل من العناصر المهمة في تكنولوجيا المعلومات، حيث يتوفر لدى الرابطة مجموعة من عتاد والمتمثل في:

- أربعة (04) أجهزة الحاسوب، إثنان (02) منها مكتبي وواحد محمول، أحد الحاسبات المكتبية خاص بالمسير المالي للرابطة، والحواسيب الثلاثة الأخرى يتداول عليها كل من رئيس الرابطة، كاتب الرابطة، المكلف بتسيير رخص اللاعبين، الأطقم الإدارية والفنية والطبية للنادي الرياضية، كما أن الحاسب المحمول يستعمل للتجمعات والأيام الدراسية والملتقيات المنظمة لصالح المدربين والحكام وغيرها
- أربعة (04) طابعات، إحداها ملونة.
- آلة تصوير لتوثيق التظاهرات التي تقوم بها الرابطة.
- ماسح ضوئي لأجل نسخ الوثائق والصور.
- جهاز العرض الضوئي والذي يستعمل الأيام التكوينية والندوات والملتقيات المنظمة من طرف الرابطة لصالح الأطقم الفنية والإدارية وحتى الطبية.
- ومنه فإن الرابطة من خلال كل هذه التجهيزات والبرامج استطاعت تقريب المسافات والتواصل مع الأندية والحكام أصبح سريع وانسيابيا ودقيق كذلك

• البرامج والتطبيقات:

- لقد قمنا بعرض البرامج والتطبيقات التي تمتلك الرابطة بعقد يربطها بمتعامل خاص ممول لهذه التطبيقات وصيانتها.
- للرابطة برنامج حماية الأجهزة والمعلومات ضد الفيروسات متجدد سنويا ضد كل أشكال القرصنة والهجمات الإلكترونية.
- كما أن للرابطة موقع إلكتروني يعرض فيها رزنامة المقابلات وكل التظاهرات المنظمة من طرف الرابطة وصفحة تواصل اجتماعي لتوثيق الأحداث المنظمة من طرف الرابطة وكذلك تتوفر على بريد الكتروني والذي يستعمل في إرسال واستقبال الرسائل،بالإضافة إلى تطبيقات الأخرى (Masenger،Viber،WhatsApp)

• شبكات الاتصال:

- الرابطة مرودة بشبكة داخلية معلوماتية بحيث أن كل الحواسيب تم الربط فيما بينها.
- الرابطة متصلة بشبكة الإنترنت لاستغلال تكنولوجيا المعلومات

2.2- التسيير الإداري للرابطة الولائية لكرة القدم لولاية ورقلة :

- التخطيط : من خلال المعطيات المتوفرة في قاعدة المعطيات من عدد النوادي المنخرطة في الرابطة، مع كل المعلومات المتعلقة بكل نادي (عدد اللاعبين المؤهلين في كل الفئات، ملاعب الاستقبال، الطواقم الفنية، الإدارية والطبية) عدد الحكام ومعلوماتهم.
- التنظيم : بعد جمع كل المعلومات اللازمة يتم تنظيمها حسب كل جهة وكل فئة، إنجاز الرخص بعد مراقبة الملفات الإدارية آليا بإدخالها من طرف النوادي آليا بعد ما كانت تتم يدويا بمراقبة الوثائق بإحضارها إلى الرابطة من طرف النوادي لاتخاذ.
- إتخاذ القرارات :بعد تنظيم المعلومات يتم إعداد رزنامة المقابلات آليا، عدد اللاعبين المؤهلين في كل نادي خاصة في الفئات الشبابية لبرمجة تجمعات للفئات الصغرى، ثم برمجة المقابلات والحكام، حيث أصبح كل هذا يتم آليا وعن بعد دون تنقل النوادي إلى الرابطة وفي وقت قياسي حيث أصبح تنقل النوادي للرابطة لاستلام الرخص فقط.

خاتمة :

بعد أن كانت الرابطة تجد صعوبات في التواصل مع الأندية والحكام خاصة من حيث الوقت وبعد المسافة والمعالجة اليدوية لملفات اللاعبين الأطقم الفنية والإدارية والطبية للنوادي أصبحت تعالجها عن بعد يعني من خلال إدخال الوثائق في التطبيقات الخاصة بتسيير اللاعبين الأطقم الفنية والإدارية والطبية من طرف النوادي وتتم المعالجة على مستوى الرابطة آليا وهذا تطور كبير وينقص من كثرة الوثائق على مستوى الرابطة وعدم تنقل النوادي لإحضار الوثائق للرابطة ربعا للوقت والمال الجهد، وبرمجة المقابلات تتم آليا وتنشر على المواقع الخاصة بالرابطة وتعيين الحكام ومعالجة قضايا الانضباط أي أصبح كل شيء يتم من خلال الموقع الإلكتروني للرابطة، هذا ما جعل الرابطة تعمل بأريحية كبيرة في التسيير الإدارة، حيث توصي الدراسة بالمزيد من البحث والدراسة لتطوير تسيير المؤسسات الرياضية بأحسن الطرق التكنولوجية لربح الوقت والجهد والمال وتشجيعها على استغلال التكنولوجيا وتكوين المورد البشري في هذا المجال.

قائمة المراجع

2. أحمد آدم أحمد محمد، و عبد الحليم عبد الحليم مجدي. (2015). معوقات تطبيق الإدارة بالأهداف في المؤسسات الرياضية السودانية. مجلة العلوم التربوية ، 126.
3. أشرف السعيد أحمد. (2013). تكنولوجيا المعلومات في المجال الأمني. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
4. بوطالبي بن-جدو. (بلا تاريخ). محاضرات في مادة مدخل الإدارة والتسيير الرياضي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر.
5. رابحي لخضر، و لكلل عائشة. (2016). الإدارة الإلكترونية كآلية من آليات التنمية الإدارية. مجلة الدراسات القانونية والسياسية ، 243.
6. ربيع شفيق لطفي عطير. (2017). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الخاصة في الضفة الغربية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، 12.
7. سعيداني محمد السعيد. (2018). أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسب المالي. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، 98.
8. شوقي ناجي جواد، مزهر شعباني العاني، و أديب محمد حسن هزايمة. (2019). أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على تحسين الميزة التنافسية في الشركات المساهمة العامة. مجلة الإدارة والاقتصاد ، 87.
9. عامر إبراهيم قنديلجي، و علاء الدين عبد القادر الجناي. (2013). نظم المعلومات الإدارية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

10. عبد الحكيم لعياضي، و أحمد بن محمد. (2021). درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في المؤسسات الرياضية. *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية* ، 60.
11. عبد المالك مزهود. (2001). الأداء بين الكفاءة والفعالية، مفهوم وتقييم. *مجلة العلوم الإنسانية* .
12. عقيلة زاوي. (2013). فعالية شبكة التطوير التنظيمي في إدارة المؤسسات الرياضية. *أطروحة دكتوراة* . الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية المدينة الجديدة سيدي عبد الله، الجزائر.
13. لمياء حسن الديوان. (بلا تاريخ). قياس معوقات عدم تولى الكفاءات النسوية للإدارة الرياضية. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية* ، 08.
14. ليث نعمان حسون. (2017). دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية. *مجلة جامعة كركوك للعلوم اإدارية والاقتصادية* ، 155.
15. محمد أحمد صابر. (2012). دراسة مقارنة لمعوقات التخطيط في الاتحادات الرياضية الفرعية بين محافظتي السليمانية وكركوك. *مجلة كركوك للدراسات الإنسانية* ، 213.
16. محمد الهادي محمد. (1989). *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها*. القاهرة: دار الشروق.
17. محمد عبد الله العثمان. (2003). تفويض السلطة وأثره على كفاءة الأداء. رسالة ماجستير.
18. محمود محمد الدويري. (2020). واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الثانوية بالأردن في ضوء عمليات إدارة المعرفة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ، 696.
19. ميرزا سما ساهر انكوان. (2013). تأثير مكونات ثقافة المعلومات في إدارة علاقات الزبون. *مجلة الإدارة الاقتصادية* ، 229.
20. نبيل جحا. (2020). تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية* ، 1112.
21. هاشم غسان علي محمد. (2013). أثر كفاءة نظم المعلومات في تحسين فاعلية عملية صنع واتخاذ القرارات. صنعاء، جامعة يانت كلينتنس العالمية، اليمن.
22. يوسف جغلولي. (بلا تاريخ). أثر الثقافة التنظيمية في مراحل صنع القرار داخل المؤسسة الاقتصادية. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية* ، 127.